

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أَفَاجَ القَوْمُ في الأَرْضِ : ذَهَبُوا وانْتَشَرُوا . وَأَفَاجَ في عَدْوِهِ : أَبْطَأَ ؛ كَذَا في اللسان أَفَاجَ إِذَا " أَرْسَلَ الإِبِلَ على الحَوْضِ قِطْعَةً قِطْعَةً " . و " الفَائِجَةُ " من الأَرْضِ : " مُتَسَّعٌ ما بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ " من غِلَظِ أَوْ رَمَلٍ وهو مذكورٌ في فيجٍ أَيْضاً . وعن ابن شُمَيْلٍ : الفَائِجَةُ كَهَيْئَةِ الوادِي بَيْنَ الجَلَدَيْنِ أَوْ بَيْنَ الأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ الخَلِيفِ إِلاَّ أَنَّهَا أَوْسَعُ والجمعُ فَوَائِجٌ . الفَائِجَةُ : " الجَمَاعَةُ " كالفَوْجِ . " والفَيْجُ " : رَسولُ السُّلْطَانِ على رَجُلِهِ فارسيٍّ " مُعَرَّبٌ بِبُيُوكِ " والجمعُ فُيُوجٌ ومثلهُ في معرَّبِ ابنِ الجَوَالِيقِيِّ وزادَ : وليس بعربيٍّ صحيحٍ . وفي النِّهَايةِ : الفَيْجُ : المُسْرَعُ في مَشْيِهِ الذي يَحْمِلُ الأَخْبَارَ من بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ . وفي العُديَّاتِ : الفَيْجُ : الذي يُسَمِّيهِ أَهْلُ العِراقِ الرِّكابَ والسَّاعِي ؛ نَقَلَهُ الطَّبَّيبِيُّ أَوْ لَـ البقرةِ نَقَلَهُ شيخنا . ثم قال : هو ثابتٌ عند كَثِيرٍ وَأَهْمَلَهُ المصنِّفُ تقصيراً . قلت : المصنِّفُ لم يُهْمَلِهِ لِأَنَّهُ لما صرَّحَ بِتَعَرُّبِهِ طَهَّرَ مَعْنَاهُ لَشُهْرَتِهِ عندهم . الفَيْجُ أَيْضاً : " الجَمَاعَةُ " من النَّاسِ " كالفَوْجِ والفَائِجَةِ جاءَ في شعرِ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ : . وَبَدَّلَ الفَيْجَ بِالزَّرَافَةِ وال ... أَيَّامُ خُونُ جَمٌّ " عَجَائِبُهَا قال العَلَّامةُ ابنُ لُبابٍ : الفَيْجُ في الجَمَاعَةِ . قال شيخنا : وإِذَا صحَّ النَّقْلُ كانَ من الأَضدادِ . أَبُو المَعالي " أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ " ابنُ أَحْمَدَ بنِ طاهِرٍ " الفَيْجُ " بغدادِيٌّ عن أَبِي يَعْزَلَى بنِ الفَرَّاءِ وَأَبِي بَكْرِ الخَطِيبِ وعنه أَبُو الحُسَيْنِ " عَلِيٌّ " هَبِةٌ □ بنِ الحَسَنِ الأَمِينِ الدِّمَشْقِيِّ ماتَ في رَجَبِ سَنَةِ 513 ، " وَهَبِةٌ □ الفَيْجُ " وَأَبُو رَشِيدٍ الفَيْجِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ بنِ الفَيْجِيِّ مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ . في التَّهذِيبِ : " أَصْلُهُ : فَيْجٌ كَكَيِّسٍ " من فَاجَ يَفْجُو كما يقالُ : هَيَّيْنِ من هانَ يَهْهُونَ ثم يُخَفَّفُ فيقالُ : هَيَّيْنُ وفَيْجٌ . " أَوْ الفُيُوجُ " في قولِ عَدِيِّ . أَمَّ كَيْفَ جُرَّتْ فُيُوجاً حَوْلَهُمْ حَرَسٌ ... ومُتَرَصِّاً بِأَبُوهِ بالسُّكِّ صرَّارٌ هم الذين يَدْخُلُونَ السِّجْنَ وَيَخْرُجُونَ وَيَحْرَسُونَ " وفي بعضِ الأُصولِ : يحرسون بِإِسْقاطِ واوِ العطفِ . " وتقولُ " وفي نسخةٍ : وَيُقَالُ : " لَسْتُ بِرائِحٍ حَتَّى أُفَوِّجَ أَيَّ أَبْرَرِّدَ على نَفْسِي " وفي نسخةٍ : عن نَفْسِي . " واسْتَفْجِحَ فُلانٌ : اسْتَخَفَّ " به ؛ وهذه والتي قَبِلَها من زياداته . ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : قولهم : مَرَّ بنا فائِحٌ وَلَيْمَةَ فُلانٍ : أَي فَوْجٌ ممن كانَ في طَعامِهِ . ونَاقَةَ فائِحٌ : سَمِينَةٌ . وقيل

: هي حائلٌ سَمِينَةٌ والمعروف فائِجٌ .

فهج .

" الفَيْهَج " من أسماءِ " الخَمَر " الصّافي . وقيل : هو من صِفَاتِهَا قال :  
أَلاَ يا أَصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً ... بماءٍ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ  
باطِلِي وقيل : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وقال ابن الأَنباريُّ : الفَيْهَج : اسمٌ مُخْتَلَقٌ  
للخَمَر وكذلك القِنْدِيدُ وأُمُّ زَنْبِقٍ . قيل : الفَيْهَج : " مَكِيدَاتُهَا " فارسيٌّ  
مُعَرَّبٌ قيل : " المِصْفَاةُ " لها .

فهج .

" فَهْرَج كجعْفَرٍ : د بكَوْرَة إِصْطَاخِرَ " من بلادِ فارسَ " على طَرَفِ المَفَازَة  
" وهو " مُعَرَّبٌ فَهْرَه " .

فيج .

" الفَيْجُ " بالفتح والفَيْجُ بالكسر : الانتشارُ . وأَفَاجَ القومُ في الأَرْضِ :  
ذَهَبُوا وانتَشَرُوا . و " الوَهْدُ المُطْمَئِنُّ " من الأَرْضِ " . وعن الأَصمعيِّ :  
الفَوَائِجُ : مُتَسَّعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفَعَيْنِ من غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ واحِدَتُهَا  
فَائِجَةٌ . وعن أبي عمرو : الفَائِجُ : البِساطُ الواسِعُ من الأَرْضِ . قال حُمَيْدٌ  
الأَرَقَطُ :

" إِيْلِكَ رَبِّ النَّاسِ ذِي المَعَارِجِ .

" يَخْرُجْنَ من نَخْلَةِ ذِي المَضَارِجِ .

" من فَائِجٍ أَفْجٍ بَعْدَ فَائِجٍ وفَاجَتِ النَّاقَةَ بِرَجْلَيْهَا تَفْجِجٌ : نَفَحَاتِ

بِهَا من خَلْفِهَا . ونَاقَةٌ فَيْجَةٌ : تَفْجِجُ بِرَجْلَيْهَا . قال :

" وَيَمْنَحُ الفَيْجَةَ الرِّقُودَا